

تابع

## عناصر المحاضرة 10

4 – الاستبانة

4-1- أنواع الاستبيان العلمي

4 – 2 - خطوات الاستبيان العلمي

4-4-5 شروط الاستبيان العلمي الجيد

## 4 - الاستبانة:

فمصطلح الاستبانة يشير إلى أداة لجمع البيانات، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي بقصد الحصول على معلومات أو آراء المستجوبين حول ظاهرة أو موقف معين، مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة عن الأسئلة الواردة فيها أو إلكترونياً بواسطة الإنترنت.

## 4-1- أنواع الاستبيان العلمي:

تعددت وتباينت التصنيفات الخاصة بالاستبيان، فهناك من يقسم الاستبيان من حيث التوزيع إلى استبيان مباشر وغير مباشر، وهناك من يصنف الاستبيان من حيث صياغة الأسئلة للاستبانة إلى استبيان مفتوح (غير مقيد)، واستبيان مغلق مفتوح.

## أ - (الاستبيان العلمي المفتوح):

وهو الذي لا يحد من إجابة المبحوث، بل يترك له حرية الإجابة وفق السؤال المطروح عليه، وهي المتضمنة لأسئلة: لماذا؟، كيف؟، اشرح؟ وعبر كأسلوب أمر الذي يتطلب إجابات مفتوحة.

## ب - (الاستبيان العلمي المغلق):

وهو الذي يتطلب إجابات محددة من المبحوث بـ "نعم" أو "لا"، "أعترف"، "لا أعترف، أي أنّها تقتصر على أحد الإجابتين: "الإثبات" أو "النفي"، ويقتصر استفهامها على الأداة "هل؟".

### ج - (الاستبيان العلمي المغلق - المفتوح):

في هذا النوع من الاستبيان يترك الباحث للمستجوب الحرية في طريقة الإجابة إما " بنعم " أو " لا "، أو شرح وتدعيم إجابته بحجج وبراهين.

### 4 - (الأسئلة الرمزية):

الأسئلة الرمزية: والتي تستخدم الصور والرسومات كرموز للتعبير عن فحوى السؤال، وهي تستخدم عادةً عند استجواب شريحة الأطفال.

### 4 - 2 - خطوات الاستبيان العلمي:

هناك عدد من الخطوات الضرورية التي يتوجب على الباحث تنفيذها في تصميمه وكتابته للاستبيان، ويمكن تلخيصها كالآتي:

- **تحديد الأهداف المطلوبة من عمل الاستبيان:** على الباحث أن يلتفت إلى مشكلة البحث وموضوعه بشكل دقيق ليستطيع أف يحدد الأهداف من تصميم الاستبيان، وماهية البيانات والمعلومات المراد جمعها من الأفراد والجهات المعنية بالاستبيان.
- **ترجمة وتحويل الأهداف إلى مجموعة من الأسئلة والاستفسارات،** وهنا تظهر مدى قدرة الباحث وبراعته في تحديد مسار المبحوثين نحو خدمة أهداف البحث، وذلك من خلال طرح أسئلة دقيقة وواضحة.
- **اختبار أسئلة الاستبيان:** وذلك بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأفراد بهدف معرفة

آراءهم حول الاستبيان من حيث: وضوح وفي الأسئلة ليتمكن الباحث من إصلاح النقائص في الاستبيان قبل أن يقوم بتوزيعه بصفة نهائية على أكبر عدد ممكن من الأفراد.

■ **تعديل الاستبيان وكتابته بشكل نهائي:** يقو الباحث بتعدي أسئلة الاستمارة بناء على اقتراحات الأفراد الذين جُرب عليهم الاستبيان ليحرر في الأخير الأسئلة النهائية للاستبيان وطبع الكميات اللازمة.

■ توزيع الاستبيان: يجب على الباحث اختيار أفضل وسيلة لتوزيع الاستبيان، أي التي تضمن وصول الاستبيان إلى المبحوث وبشكل سليم.

■ **متابعة الإجابة على الاستبيان:** الباحث يكون ملزما بمتابعة عملية الإجابة على الاستبيان من خلال إرسال نسخ أخرى إذا فقدت بعضها أو يدعي أصحابها بضياعها.

■ **تجميع نسخ الاستبيان الموزعة والتأكد من وصول نسبة جيدة منها:** حيث أنه لابد من جمع ما نسبته 75 بالمئة فأكثر من عدد الإجابات المطلوبة لتكوف كافية ومناسبة لتحميل معلوماتها، ومن ثم الخروج بالاستنتاجات المطلوبة منها.

#### 4-5- شروط الاستبيان العلمي الجيد:

من أجل الوصول إلى معلومات صحيحة لابد من توفر عدد من المواصفات في الاستبيان، ويمكن إيجازها فيما يلي:

- **اللغة المفهومة والأسلوب الواضح الذي يحدد الغرض:** ينبغي أف تكون لغة العبارات المستخدمة واضحة ومفهومة ولا تتحمل التفسيرات المتعددة لأن ذلك يتسبب في عدم المبحوث وبالتالي حصول الباحث على إجابات غير دقيقة.
- **مراعاة الوقت المتوفر لدى الأشخاص المعنيين بالإجابة على أسئلة الاستبيان:** يجب ألا تكون الأسئلة طويلة لكي لا تستغرق الإجابة عنها وقت طويلا، وكذلك من أجل تجنب الإجابات السطحية السريعة والغير دقيقة بسبب تضايقي في الوقت الطويل المطلوب للإجابة.
- **إعطاء مرونة كافية في الإجابة وفي الخيارات المطروحة:** وذلك لتمكين المبحوثين من التعبير عن آرائهم بحرية، ومن أجل ضمان معلومات دقيقة.
- **استخدام الكلمات الرقمية والعبارات اللانقة المؤثرة في نفوس الآخرين:** فهناك عبارات مثل " رجاء "، " شكرا " التي تجد طريقها إلى قلوب ونفوس الأشخاص المعنيين بالإجابة.
- **الابتعاد عن الأسئلة المركبة:** وهي التي تشمل على أكثر من فكرة واحدة عن الموضوع المراد الاستفسار عنه، وذلك من أجل تجنب التشويش على المبحوث في الإجابة.
- **تزويد المبحوثين بمعلومات حول أهداف وأغراض البحث:** يستحسن أن يرفق مع استمارة الاستبيان رسالة قصيرة توضح الغرض من الاستبيان، وكذلك تعريف قصير بالباحث والمؤسسة التي كمّفته بإجراء البحث من أجل ضمان تجاوب وتعاون المبحوثين.
- **يجب اختيار من البيانات الشخصية إلا ما يهم ويفسر الظاهرة.**

- يجب أن تكون أسئلة الاستمارة بحسب ما يتطلبه الموقف، فهناك مواقف تتطلب الأسئلة المفتوحة، وأخر تتطلب الأسئلة المغلقة (أجب بنعم أو لا) ، وهناك أسئلة نصف مغلقة.
- تجنب الأسئلة التي توجي بالإجابة.
- يجب أن يغطي كل محور من محاور الاستمارة جزء من البحث.
- كل محور يجب أن يردي إلى إثبات أو نفي الفرضية.